

قياس وتحليل العلاقة بين القوة الإيرادية والاداء المالي وانعكاسهما على الصحة المالية للمصارف /
دراسة تطبيقية على عينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة
(٢٠١٠-٢٠٢١)

م. رواء احمد يوسف

الجامعة التقنية الشمالية / المعهد التقني نينوى / rawaa_ahmad@ntu.edu.iq

المخلص:

تناولت الدراسة الحالية موضوع من الموضوعات المهمة والحديثة في مجال العلوم المالية والمصرفية على مستوى المؤسسات بشكل عام والقطاع المصرفي بشكل خاص الا وهو الصحة المالية التي تهدف من خلال هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين القوة الإيرادية وعلاقتها بالاداء المالي وانعكاسهما على الصحة المالية للمصارف عينة الدراسة . وقد شملت الدراسة مجتمع مكون من (٥) مصرف من أصل (٤٤ مصرف) من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة (٢٠١٠-٢٠٢٠) ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة هو وجود علاقة ارتباط بين القوة الإيرادية والاداء المالي ، كما توجد علاقة تأثير عند مستوى معنوية (0.05) لمتغيري القوة الإيرادية والاداء المالي على مؤشرات الصحة المالية للمصارف عينة الدراسة ، وقد اوصت الدراسة بضرورة متابعة كفاءة المصارف في توظيف موجوداتها مما ينعكس على ادائها المالي وبالتالي على الصحة المالية لها .

الكلمات المفتاحية : (القوة الإيرادية ، الاداء المالي ، الصحة المالية) .

Measuring and analyzing the relationship between revenue strength and financial performance and their impact on the financial health of banks
An applied study on a sample of banks listed in the Iraq Stock Exchange
for the period (2010-2021)
Rawaa Ahmad Youssef

Northern Technical University/ Nineveh Technical Institute

Abstract:

The current study dealt with one of the important and modern topics in the field of financial and banking sciences at the level of institutions in general and the banking sector in particular, which is the financial health, which aims through this study to know the relationship between revenue strength and its relationship to financial performance and their reflection on the financial health of the study sample banks. The study included a community consisting of (5) banks out of (44 banks) from the banks listed in the Iraq Stock Exchange for the period (2010-2020). One of the most important findings of the study is the existence of a correlation between revenue power and financial performance. Effect at a

significant level ((0.05) of the variables of revenue strength and financial performance on the indicators of financial health of the study sample banks.

Keywords: (revenue strength, financial performance, financial health

المقدمة :

يعد القطاع المصرفي من مكونات النظام المالي المهمة وذلك لدوره الحيوي في توفير الاموال اللازمة لتمويل الانشطة الاقتصادية المختلفة وان وجود نظام مالي قوي ومتمين سوف ينعكس بشكل ايجابي على قدرة المصارف في تحقيق عوائد مالية ناتجة عن توجيه الموارد المالية الى الفرص الاستثمارية المناسبة مما يعزز متانة الاداء المالي للمصرف والذي بات يعرف بالصحة المالية .

ومن هذا المنطلق نحاول من خلال البحث الحالي تحليل العلاقة بين مؤشر القوة الايرادية والاداء المالي وانعكاساتها على الصحة المالية للمصارف بعد استعراض الادبيات النظرية المفسرة لمفهوم الصحة المالية واهم العوامل المؤثرة فيها واهم المقاييس المستخدمة في قياسها مع تطبيق تلك المقاييس على عينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للفترة (٢٠١٠-٢٠٢١) .

المبحث الاول :- المنهجية العلمية للدراسة .

اولا : مشكلة الدراسة .

تعد مشكلة الدراسة من المشاكل المهمة التي تواجه القطاع المصرفي الا وهو الصحة المالية ، حيث يتعرض القطاع المصرفي الى مخاطر متنوعة نتيجة المنافسة مع المصارف الاخرى والتطور التكنولوجي المتسارع في مجال تقديم الخدمات المصرفية يتوجب عليها العمل على تحقيق اكبر قدر من الارباح والمتمثل بالقوة الايرادية من خلال توظيف مواردها المالية في الفرص الاستثمارية المناسبة مما يؤدي الى تحسين الاداء المالي للمصارف ويجنبها التعرض الى المخاطر ، وبناءا على ما سبق يمكن تلخيص مشكلة الدراسة بالتساؤل الاتي : (هل هناك علاقة بين القوة الايرادية والاداء المالي وما هو تأثيرهما على الصحة المالية للمصارف) .

ويتفرع من التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية الاتية .

١. هل توجد علاقة بين القدرة الايرادية والاداء المالي للمصارف عينة البحث .
٢. هل تؤثر القوة الايرادية على الصحة المالية للمصارف عينة البحث .
٣. هل يؤثر الاداء المالي على الصحة المالية للمصارف عينة البحث .

ثانيا : اهمية الدراسة .

يعد موضوع الصحة المالية للمصارف من المواضيع الحديثة على الساحة المصرفية وتبرز اهمية الدراسة في محاولة لأثراء الدراسات المالية والمصرفية في مجال فهم تأثير مؤشري (القدرة الايرادية والاداء المالي) على الصحة المالية للمصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية خاصة وحسب

علم الباحثة ان الدراسات التي تمت في مجال الصحة المالية للمصارف قليلة وبالتالي قد تساهم هذه الدراسة في زيادة المعرفة للباحثين .

ثالثا : اهداف الدراسة .

تهدف هذه الدراسة بصفة رئيسية الى التعرف على اثر استخدام المتغيرات المالية والمتمثلة ب(القدرة الايرادية والاداء المالي) وانعكاساتهما على الصحة المالية للمصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية من خلال ما يأتي .

١. التعرف على تأثير مؤشر القدرة الايرادية على الصحة المالية للمصارف عينة البحث .

٢. التعرف على تأثير مؤشر الاداء المالي على الصحة المالية للمصارف عينة البحث .

وسيتم الاجابة على هذه التساؤلات من خلال الخوض في هذه الدراسة .

رابعا :- فرضية الدراسة .

تستند الدراسة الى الفرضية الرئيسية الاتية (توجد علاقة بين القوة الايرادية والاداء المالي للمصارف مما ينعكس على الصحة المالية للمصارف) وتتفرع من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الاتية .

١. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين القوة الايرادية مع الاداء المالي للمصارف عينة الدراسة .

٢. يوجد تأثير معنوي ذات دلالة احصائية بين القوة الايرادية والصحة المالية للمصارف عينة الدراسة .

٣. يوجد تأثير معنوي ذات دلالة احصائية بين الاداء المالي والصحة المالية للمصارف عينة الدراسة

خامسا :- ادوات قياس متغيرات الدراسة .

ان ادوات القياس المستخدمة في الدراسة موضحة تفصيلها في الجدول (١)

جدول (١) ادوات القياس المستخدمة في الدراسة

ت	موضوع القياس	المعادلة الرياضية	المصادر المعتمدة في تحديد المقياس
١	القوة الايرادية	صافي الربح بعد الفائدة والضريبة / الاستثمار	(ابو حمد ، قُدوري ، ١٥٤)
٢	الاداء المالي	صافي الربح بعد الفائدة والضريبة / الموجودات	(Gitman,2000,128)
٣	الصحة المالية (توظيف الارباح المتراكمة)	الارباح المتراكمة / اجمالي الموجودات	(هندي ، سرحان ، ١٣٥-١٣٧)
٤	الصحة المالية (القدرة الانتاجية الحقيقية)	الارباح قبل الفوائد والضرائب / اجمالي الموجودات	

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على المصادر الواردة فيه .

سادسا :- مجتمع وعينة الدراسة .

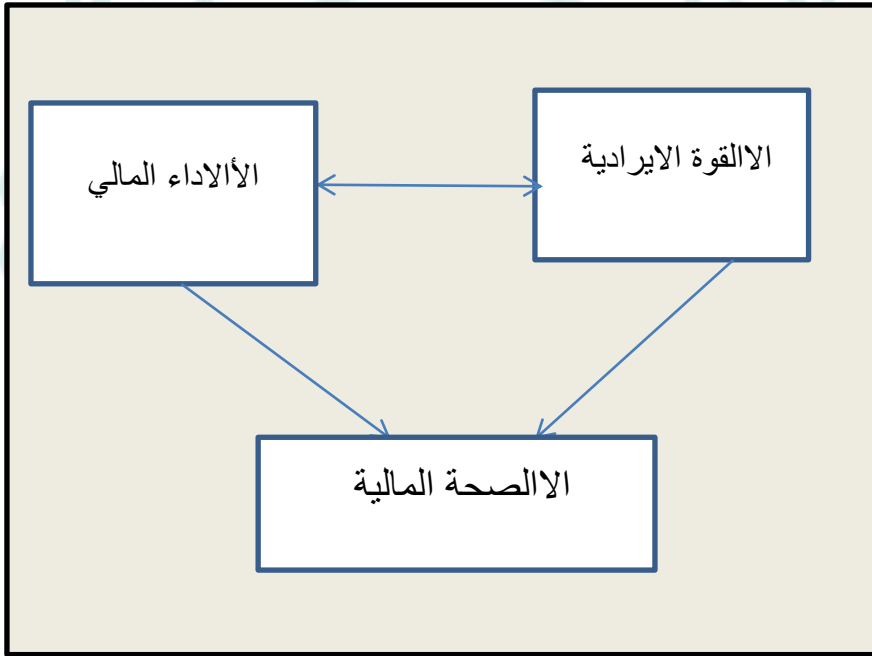
تم اختيار القطاع المصرفي العراقي والمتمثل بالمصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية ليكون مجتمعا لدراستنا الحالية وبواقع (٤٤ مصرف) ، اما عينة الدراسة فتم اختيار عينة قصدية تكونت من (٥ مصارف) وهي (مصرف بابل ، المصرف التجاري العراقي ، مصرف سومر ، مصرف الاقتصاد ، مصرف الموصل للتنمية والاستثمار) .

سابعا :- الحدود الزمانية والمكانية للدراسة .

الحدود الزمانية : تمتد الحدود الزمانية للمصارف عينة الدراسة للمدة (٢٠١٠-٢٠٢١) .
الحدود المكانية : تتمثل الحدود المكانية بالمصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية .

ثامنا :- ادوات جمع البيانات .

١. الجانب النظري : في الجانب النظري للبحث تم الاعتماد على المراجع العلمية التي تخص موضوع البحث والمتمثلة في الرسائل والاطاريح والمجلات العلمية العربية والاجنبية .
 ٢. الجانب العملي : في الجانب العملي للبحث تم الاعتماد في جمع البيانات على التقرير السنوية الخاصة بالمصارف الخاصة العراقية عينة الدراسة والمدرجة في سوق العراق للأوراق المالية .
- تاسعا :- متغيرات الدراسة .
يمكن توضيح متغيرات الدراسة في الشكل الاتي .



مؤشر على علاقة الارتباط

مؤشر على علاقة الانحدار (علاقة تآشير)

الشكل (١) متغيرات الدراسة

المصدر : من اعداد الباحثة

التعريفات الاجرائية :

القوة الأيرادية :- تعرف القدرة الأيرادية بأنها قدرة الاستثمار المعين على تحقيق عوائد نتيجة استخدامه.

الإداء المالي :- يعرف الأداء المالي بأنه إمكانية المصرف من استخدام الموجودات المتاحة له بطريقة فاعلة لتحقيق أهداف المصرف والمتمثلة بالربحية (المشهدي ، ٢٠٠٢ ، ٢١) .

الدراسات السابقة :

أولاً : الدراسات العربية .

١- دراسة (رشوان ، ابو ناصر ، ٢٠٢١)	عنوان الدراسة	قياس وتحليل اثر استخدام مؤشرات الصحة المالية على القيمة السوقية دراسة تطبيقية على المصارف المدرجة في بورصة فلسطين .
	عينة الدراسة	المصارف المدرجة في بورصة فلسطين .
	هدف الدراسة	التعرف على قياس وتحليل اثر استخدام مؤشرات الصحة المالية على القيمة السوقية .
	نتائج الدراسة	اظهرت النتائج انه يوجد ارتباط ذو دلالة احصائية بين مؤشرات الصحة المالية والقيمة السوقية للمصارف وفق نموذج (Tobin's Q) وان ما نسبته (٨٥.٥%) من التغير في المتغير التابع يعود للتغير في المتغيرات المستقلة .اما النسبة المتبقية تعود للتغير في عوامل اخرى لم يتم ادراجها في الدراسة
	مدى الافادة منها	تم استخدامها كدراسة سابقة والاستفادة منها في الطرح النظري .
	اوجه الشبه	هناك تقارب في مجال الاطار المفاهيمي للصحة المالية .
	اوجه الاختلاف	الدراسة الحالية تم دراسة تأثير القوة الأيرادية والإداء المالي على الصحة المالية للمصارف ، اما الدراسة السابقة فقد تم دراسة تأثير مؤشرات الصحة المالية على القيمة السوقية للمصارف .
٢- دراسة (هندي ، سرحان ، ٢٠٢٢)	عنوان الدراسة	تحليل واقع الصحة المالية للمصارف العراقية الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة (٢٠١٥-٢٠٢٠)
	عينة الدراسة	شملت ٢٠ مصرف من اصل ٤٤ مصرف من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة (٢٠١٥-٢٠٢٠) اي ما نسبته ٤٥% من اجمالي المصارف .
	هدف الدراسة	بيان مستوى الصحة المالية التي تتمتع به هذه المصارف .
	نتائج الدراسة	ان المصارف عينة الدراسة لا تتمتع جميعها بأنظمة صحة مالية لذا لايد للمصارف المتراجعة صحيا من اعتماد انموذج الصحة المالية التي تساعد على الارتقاء بواقعها المصرفي نحو الافضل للوصول الي واقع حال سليم ماليا .
	مدى الافادة منها	تم استخدامها كدراسة سابقة والاستفادة منها في الطرح النظري .
	اوجه الشبه	هناك تقارب في مجال الاطار المفاهيمي للصحة المالية .
	اوجه الاختلاف	الدراسة الحالية تم دراسة تأثير القوة الأيرادية والإداء المالي على الصحة المالية للمصارف ،اما الدراسة السابقة فقد تم دراسة تحليل واقع الصحة المالية للمصارف العراقية للمدة (٢٠١٥-٢٠٢٠).
٣- دراسة (الشمري ، ٢٠٢٢)	عنوان الدراسة	فجوة السيولة وتأثيرها على الصحة المالية للمصارف .
	عينة الدراسة	تم اختيار عينة قصدية مكونة من خمس مصارف كعينة للبحث وهذه المصارف (بغداد، المصرف التجاري ، مصرف الشرق الاوسط ، مصرف الاستثمار ، المصرف الاهلي العراقي) للمدة (٢٠٠٥-٢٠٢٠)
	هدف الدراسة	معرفة كيفية تأثير فجوة السيولة في مؤشرات الصحة المالية للمصارف .
	نتائج الدراسة	اظهرت النتائج الاحصائية بعدم معنوية العلاقة بين فجوة السيولة ومؤشرات الصحة المالية .
	مدى الافادة منها	تم استخدامها كدراسة سابقة والاستفادة منها في الطرح النظري .

أوجه الشبه	هناك تقارب في مجال الاطار المفاهيمي للصحة المالية .
أوجه الاختلاف	الدراسة الحالية تم دراسة تأثير القوة الأيرادية والاداء المالي على الصحة المالية للمصارف ،اما الدراسة السابقة فقد تم دراسة تحليل تأثير فجوة السيولة في مؤشرات الصحة المالية للمصارف .

ثانياً : الدراسات الأجنبية

١- دراسة (Federal reserve bank of Chicago ,2013)	
عنوان الدراسة	Small Business Financial Health Analysis
عينة الدراسة	تم استخدام المسح الشامل لأكثر من ٩٠٠ من اصحاب الشركات الصغيرة .
هدف الدراسة	استخدام مؤشرات قياس الصحة المالية لتقييم الوضع المالي للشركات الصغيرة الفردية .
نتائج الدراسة	ان الشركات التي تتمتع بصحة مالية كبيرة كانت اكثر ميلا الى ان تكون مملوكة لعدد من الاشخاص
مدى الافادة منها	تم استخدامها كدراسة سابقة والاستفادة منها في الطرح النظري .
أوجه الشبه	هناك تقارب في مجال الاطار المفاهيمي للصحة المالية
أوجه الاختلاف	الدراسة الحالية تم دراسة تأثير القوة الأيرادية والاداء المالي على الصحة المالية للمصارف ،اما الدراسة السابقة فقد ركزت على استخدام مؤشرات قياس الصحة المالية لتقييم الوضع المالي للشركات الصغيرة الفردية .
٢- دراسة (FOO, 2015)	
عنوان الدراسة	Financial Health and corporate performance of listed manufacturing companies in HONG KONG and SINGAPORE
عينة الدراسة	شركات التصنيع المدرجة في بورصتي هونغ كونغ وسنغافورة .
هدف الدراسة	تحليل العلاقة بين الصحة المالية والاداء المالي للشركات المدرجة في بورصة هونغ كونغ وسنغافورة .
نتائج الدراسة	هناك علاقة ذات دلالة احصائية وايجابية بين العائد على حقوق المساهمين في كلا البورصتين ، كما ان هناك علاقة ايجابية بين اداء الشركة والصحة المالية.
مدى الافادة منها	تم استخدامها كدراسة سابقة والاستفادة منها في الطرح النظري .
أوجه الشبه	هناك تقارب في مجال الاطار المفاهيمي للصحة المالية
أوجه الاختلاف	الدراسة الحالية تم دراسة تأثير القوة الأيرادية والاداء المالي على الصحة المالية للمصارف ،اما الدراسة السابقة فقد تم دراسة تأثير الاداء المالي للشركة في الصحة المالية .

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة

١. جمعت الدراسة بين المتغيرات (القوة الأيرادية ، الاداء المالي ، الصحة المالية) لم يسبق ان تم جمعهم معا من قبل في دراسة تطبيقية واحدة .
٢. حاول البحث تسليط الضوء على تأثير القوة الأيرادية والاداء المالي على الصحة المالية في المصارف العراقية الخاصة عينة الدراسة وحاول دراسة علاقة التأثير بين متغيرات الدراسة .
٣. اعتمد البحث على اسلوبي التحليل الوصفي المستند الى المصادر والاطارح والتحليل الكمي بالاعتماد على المؤشرات المالية من خلال استخدام الاساليب الاحصائية .

المبحث الثاني : الاطار النظري

اولاً: مفهوم الصحة المالية .

يعد موضوع الصحة المالية من المواضيع الحديثة والمهمة على الساحة المصرفية ، وان استخدام مؤشرات الصحة المالية سوف تضع القائمين والمسؤولين عن القطاع المصرفي بصورة واضحة عن

مدى الصحة المالية التي تتمتع بها المصارف ومدى قدرتها على توليد الارباح وتجنب المخاطر المصرفية .

يُعرف مكتب حماية المستهلك المالي (CFPB) Consumer Financial Protection Bureau الصحة المالية (بانها الحالة التي يكون فيها الفرد قادر على ان يفي بكامل التزاماته الحالية والمستقبلية ويشعر بالأمان في مستقبله المالي وقادر على اتخاذ القرارات المناسبة التي تسمح لهم الاستمتاع بحياتهم (CFPB,2017,p 13)

ويعرف (KEMPSON) الصحة المالية بانها (مدى قدرة شخص ما على تلبية جميع التزاماته واحتياجاته الحالية بشكل مريح ولديه المرونة المالية للحفاظ على هذا في المستقبل) (KEMPSON et al,2017,p19)

اما من الناحية المصرفية فقد عرفت (ELISABETH)الصحة المالية بانها وسيلة لقياس استخدام المستهلكين للخدمات المالية والعمل على تطوير المنتجات المالية التي تهدف الى تحسين الصحة المالية للمصارف . (ELISABETH,2020,p3)

اما وجهة نظر الباحثة فتعرف الصحة المالية (Health Financial) بانها مدى قدرة المصرف على تنظيم وإدارة التزاماته المالية والتحكم بالمخاطر والازمات التي يمكن ان يواجهها مستقبلا .

اهمية تحليل الصحة المالية :

يعد قياس الصحة المالية للمصارف من الامور التي يجب على ادارة المصارف متابعتها بشكل مستمر للتعرف على مدى قوة المركز المالي لها حيث يتم الاعتماد على القوائم المالية لسنوات سابقة لتحديد نقاط القوة والضعف في المركز المالي للمصرف وبالتالي امكانية الوقوف على مدى الصحة المالية التي تتمتع بها المصارف ، كما يمكن مساعدة المصرف في التعرف على.

(رشوان ، ابو ناصر ، ٢٠٢١ ، ١٢١)

- ١ . مدى قدرة المصارف على تحقيق الارباح ومواجهة المخاطر التي يمكن ان تتعرض لها مستقبلا .
- ٢ . العمل على تعزيز القدرة التنافسية لدى المصارف.
- ٣ . مدى قدرة المصارف على تخطي اي ازمات يمكن ان تواجهها .
- ٤ . مدى قوة المركز المالي للمصارف .

٥. قياس مدى استخدام الافراد للخدمات المصرفية ونجاح القطاع المصرفي لتلبية الاحتياجات المالية للسكان .

٦. مدى سلامة السياسات الائتمانية المتبعة في المصرف .
وللصحة المالية اربعة عناصر تتمثل في : (الشمري ، ٢٠٢٢ ، ٢٦)

•توافر موارد مالية كافية في المدى القصير لتغطية الالتزامات المالية والاحتياجات الاستهلاكية اليومية.

•القدرة على مواجهة الصدمات المالية والتعافي منها "المرونة المالية".

•السير باتجاه تحقيق الأهداف المستقبلية.

•الثقة والشعور بالأمان والقدرة على التحكم بالشؤون المالية.

حيث تشكل هذه العناصر الاساس لقياس الصحة المالية للمصارف ، ويعكس الشكل (٢) العناصر الاساسية للصحة المالية



شكل (٢) العناصر الاساسية للصحة المالية ، المصدر : من اعداد الباحثة .

المبحث الثالث : الجانب الوصفي والتحليلي للبحث ومناقشة النتائج .

لاستكمال متطلبات البحث جاء هذا المبحث لغرض قياس وتحليل القوة الايرادية والاداء المالي وبيان تأثيرهما على الصحة المالية للمصارف التجارية العراقية الخاصة عينة البحث للمدة (٢٠١٠-٢٠٢١)، وسيتم ذلك من خلال المطلبين الآتيين .

المطلب الاول : الاطار الوصفي للبحث .

سيتم في هذا المطلب وصف عينة البحث من خلال عرض المصارف التجارية العراقية الخاصة التي تم اعتمادها فب البحث فضلا عن وصف وعرض لبيانات ومؤشرات البحث التي اعتمدت لأثبات فرضيات البحث .

اولا : وصف عينة البحث .

اعتمد البحث على خمس مصارف عراقية خاصة مدرجة في سوق العراق للأوراق المالية لقياس القوة الايرادية والاداء المالي وبيان تأثيرهما على الصحة المالية لهذه المصارف ، والجدول الاتي يقدم وصفا لراس المال التأسيسي وسنة التأسيس لكل مصرف من المصارف عينة البحث .

الجدول (٢)

راس المال التأسيسي وسنة التأسيس للمصارف عينة البحث

اسم المصرف	سنة التأسيس	راس المال (دينار عراقي)
المصرف التجاري العراقي	١٩٩٢	250,000,000,000
مصرف سومر التجاري	١٩٩٧	٤٠٠,٠٠٠,٠٠٠
مصرف بابل	1999	250,000,000,000
مصرف الاقتصاد للاستثمار والتمويل	1999	٢٥٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠
مصرف الموصل للتنمية والاستثمار	٢٠٠١	٢٥٢,٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠

ثانيا : وصف بيانات الدراسة .

سيتم في هذه الفقرة تحليل مؤشرات الدراسة والمتمثلة بمؤشر القدرة الايرادية ، ومؤشر الاداء المالي ، ومؤشر الصحة المالية والمتمثل في (مؤشر توظيف الارباح ،مؤشر القدرة الانتاجية الحقيقية) والتي تم الاعتماد على هذه المؤشرات لبيان العلاقة بين القوة الايرادية وعلاقتها بالاداء المالي ثم بيان تأثيرهما على الصحة المالية .

١. تحليل مؤشر القدرة الايرادية :

ويمثل قدرة المؤسسات المصرفية الى تحقيق الاستثمار الامثل وذلك لتحسين قدرة وقابلية المؤسسات المصرفية على توليد الايرادات .(ابو حمد و قدوري، ١٥٤)

نلاحظ من خلال ما اظهرته نتائج الجدول (٣) مؤشر القدرة الايرادية للمصارف عينة الدراسة ان معظم المصارف قد حققت نسب متفاوتة لمؤشر القدرة الايرادية وذلك لاختلاف المبالغ الموظفة في مجال الاستثمار من مصرف الى اخر مما ترتب عليه اختلاف القوة الايرادية من مصرف لأخر .

جدول (٣) القوة الايرادية للمصارف عينة الدراسة

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على التقارير السنوية الصادرة عن المصارف عينة البحث

٢. تحليل مؤشر الاداء المالي :

من خلال ما اظهرته نتائج الجدول (٤) مؤشر الاداء المالي للمصارف عينة الدراسة نجد ان معظم المصارف قد حققت اداء مالي جيد نتيجة لاستغلال المصرف لأمواله الاستغلال الامثل في الاستثمارات مما ساهم في تحقيق الربحية .

جدول (٤) الاداء المالي للمصارف عينة الدراسة

AVERAGE	2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	المصرف / السنة
1.70%	1%	3.09%	3%	1%	1%	2%	1.00%	1.55%	1.08%	1.65%	1.78%	2.22%	مصرف بابل
3.03%	3%	6%	1%	2%	2%	2%	1.74%	2.05%	2.65%	4.50%	2.90%	6.49%	المصرف التجاري العراقي
2.31%	0.48%	0.37%	0.83%	0.63%	1.19%	0.85%	1.5-%	5.22%	6.89%	3.43%	4.12%	1.42%	مصرف الموصل للتنمية والاستثمار
2.51%	0.30%	0.32%	0.29%	0.22%	0.10%	0.01%	9.87%	4.69%	4.28%	4.41%	1.49%	4.08%	مصرف سومر
1.14%	0.01%	0.72%	0.01%	0.40%	0.27-%	0.01%	0.87%	0.00%	0.58%	3.89%	2.54%	3.45%	مصرف الاقتصاد
2.14%	1%	2.10%	1%	1%	1%	1%	3.37%	2.70%	3.10%	3.58%	2.57%	3.53%	AVERAGE

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف عينة الدراسة .

٣. مؤشرات الصحة المالية .

أ. تحليل مؤشر توظيف الارباح المتراكمة .

ويقصد بها الارباح التي قامت المصارف باحتجازها وعدم توزيعها على المساهمين والتي تراكمت على مدى فترة زمنية بهدف استخدامها في تسديد ديون مستحقة او توظيفها في استثمارات معينة بهدف تحقيق ارباح اضافية .(هندي، سرحان ، ، ١٣٥).

من خلال ما أظهرته نتائج الجدول (٥) مؤشر الصحة المالية لمؤشر توظيف الارباح المتراكمة لعينة.

AVERAG E	2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	المصرف / السنة
2.66%	2.06%	8%	0.91%	1.68%	2.34%	5.05%	2.12%	2.90%	1.19%	1.65%	1.58%	2.40%	مصرف بابل
4.90%	5%	0.19%	3%	4%	3%	3%	3.13%	3.28%	7.86%	10.30%	6.20%	9.89%	المصرف التجاري العراقي
0.89%	0.69%	0.27%	0.77%	0.58%	0.11%	0.72%	-10%	0.32%	2.59%	0.92%	1.69%	1.15%	مصرف الموصل للتنمية والاستثمار
1.00%	0.31%	0.42%	0.82%	0.45%	0.32%	4.50%	1.59%	1.30%	0.88%	0.79%	0.20%	0.40%	مصرف سومر
1.46%	0.04%	0.57%	0.47%	0.19%	0.61-	0.74%	3.24%	0.00%	0.82%	4.75%	2.35%	2.85%	مصرف الاقتصاد
2.21%	1.62%	2%	1.19%	1.38%	1.44%	2.80%	2.52%	1.56%	2.67%	3.68%	2.40%	3.31%	AVERAG E

الدراسة لم تعاني مصرف (بابل ، المصرف التجاري) من مشاكل مالية فيما يتعلق بهذا المؤشر عند مقارنة النتائج التي حققتها هذه المصارف مع المؤشر العام لمؤشر توظيف الارباح المتراكمة البالغ (٣.٠١١%) على عكس المصارف الاخرى لم تحقق مؤشرات مقبولة عند مقارنة نتائجها مع المؤشر العام لتوظيف الارباح المتراكمة .

جدول (٥) مؤشر توظيف الارباح المتراكمة

AVERAG E	2021	2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	المصرف / السنة
7.93%	4.36%	4.36%	4.49%	4.94%	4.55%	3.41%	9.40%	14.70%	10.20%	15.70%	16.90%	2.11%	مصرف بابل
3.95%	8.51%	6.18%	1.34%	4.15%	5.97%	4.38%	1.57%	1.84%	2.38%	3.60%	2.32%	5.19%	المصرف التجاري العراقي
2.06%	1.07%	0.00%	0.00%	1.12%	2.44%	1.28%	0.00%	0.00%	6.41%	3.26%	3.88%	5.22%	مصرف الموصل للتنمية والاستثمار
1.30%	1.39%	1.27%	3.13%	2.48%	2.41%	2.58%	0.79%	0.37%	0.34%	0.35%	0.12%	0.32%	مصرف سومر
2.48%	3.51%	3.55%	2.83%	2.26%	1.31%	1.09%	0.83%	0.00%	5.05%	3.69%	2.41%	3.28%	مصرف الاقتصاد
3.54%	3.77%	3.07%	2.36%	2.99%	3.34%	2.55%	2.52%	3.38%	4.88%	5.32%	5.13%	3.22%	AVERAGE

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف عينة الدراسة .

ب : تحليل مؤشر القدرة الانتاجية الحقيقية .

يقصد بالقدرة الانتاجية بيان قدرة المصارف على استعمال الموارد المتوفرة واستثمارها بطرق كفوة ومنتجة مما يساهم في تحقيق الربحية ويزيد ثقة المتعاملين بالمصارف ويعزز المنافسة بين المصارف (حسين و المولى ، ٢٠٢١ ، ١٧٨).

من خلال ما أظهرته نتائج الجدول (٥) لمؤشر الصحة المالية والمتمثل بالقدرة الانتاجية الحقيقية للمصارف عينة الدراسة ، نلاحظ ان مصرفي (الاقتصاد ، التجاري العراقي) لم يعاني من مشاكل مالية عند مقارنة نتائجها مع المؤشر العام للقدرة الانتاجية والبالغ (١٠.٤١%)، على عكس المصارف (بابل ، الموصل ، سومر) لم تحقق مؤشرات مقبولة عند مقارنتها مع المؤشر العام لمؤشر القدرة الانتاجية .
جدول (٥) تحليل مؤشر القدرة الانتاجية الحقيقية

المصرف / السنة	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	AVERAGE
مصرف بابل	0.24 %	2.13 %	1.93 %	1.49 %	1.84 %	1.48 %	2.63 %	1.41 %	1.19 %	0.37 %	2.67- %	1.06- %	1.43%
المصرف التجاري العراقي	6.82 %	3.22 %	4.87 %	3.19 %	2.32 %	1.95 %	2.01 %	2.47 %	2.62 %	1.45 %	6.54 %	2.54 %	3.30%
مصرف الموصل للتنمية والاستثمار	6.46 %	4.85 %	4.04 %	8.11 %	0.62 %	0.09- %	1.01 %	1.41 %	0.74 %	0.98 %	0.43 %	0.59 %	2.60%
مصرف سومر	0.48 %	0.17 %	0.51 %	0.50 %	0.55 %	1.15 %	1.26 %	0.12 %	0.26 %	0.34 %	0.38 %	0.37 %	0.51%
مصرف الاقتصاد	4.09 %	3.04 %	4.93 %	1.12 %	.52- %	1.14 %	1.08 %	2.7- %	5.16 %	1.08 %	8.46 %	1.77 %	3.14%
AVERAGE	3.63 %	2.69 %	3.27 %	2.88 %	1.33 %	1.43 %	1.60 %	1.35 %	1.99 %	0.85 %	3.95 %	1.32 %	2.20%

المصدر : من اعداد الباحثة بالاعتماد على التقارير السنوية للمصارف عينة الدراسة .

ثالثاً : اختبار فرضيات البحث

أولاً : اختبار وجود الارتباط بين متغيري القوة الايرادية والاداء المالي

تم إجراء تحليل الارتباط للتأكد من وجود العلاقة بين متغيري القوة الايرادية والاداء المالي فكانت النتائج كما موضحة أدناه :

جدول (٦) تحليل الارتباط لمتغيري القوة الايرادية والاداء المالي

المصرف	معامل الارتباط	المعنوية	القرار
مصرف بابل	0.498	0.010	ارتباط متوسط وتحقق صحة الفرضية الاولى
المصرف التجاري العراقي	0.383	0.043	ارتباط اقرب الى المتوسط وتحقق صحة الفرضية الاولى
مصرف الموصل للتنمية والاستثمار	0.729	0.007	ارتباط قوي وتحقق صحة الفرضية الاولى
مصرف سومر	0.041	0.900	ارتباط ضعيف وعدم تحقق صحة الفرضية الاولى

مصرف الاقتصاد	0.874	0.000	ارتباط قوي وتحقق صحة الفرضية الاولى
---------------	-------	-------	-------------------------------------

المصدر : إعداد الباحثة ، مخرجات برنامج SPSS

ومن الجدول (٦) يلاحظ تحقق فرضية البحث الاولى والتي تنص على (وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين القوة الايرادية والاداء المالي) وذلك لجميع المصارف المدروسة باستثناء مصرف سومر مما يعطي مؤشراً اولياً على ضرورة تحسين كفاءة الأداء التشغيلي لهذا المصرف وكذلك تحسين استخدام المصرف لموجوداته التجارية وتوليد الإيرادات بدرجة أفضل .

ثانياً : اختبار تحليل الانحدار لمعرفة شكل العلاقة الرابطة بين متغيري القوة الايرادية والاداء المالي ومتغير الصحة المالية (مؤشر توظيف الارباح المتراكمة و مؤشر القدرة الانتاجية الحقيقية) .

تحليل الانحدار بين متغيري القوة الايرادية و الصحة المالية (مؤشر توظيف الارباح المتراكمة) جدول (٧) نتائج تحليل انحدار متغير (القوة الايرادية) على متغير (توظيف الارباح المتراكمة)

اختبار F		اختبار t		معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R	معامل الانحدار β	ثابت الانحدار α	المصرف
الجدولية	المحسوبة	الجدولية	المحسوبة					
4.965	1.094	2.228	-1.046	0.099	0.314	-0.118	0.036	مصرف بابل
	0.041		-0.202	0.004	0.064	-0.089	0.053	المصرف التجاري العراقي
	21.545		4.642	0.683	0.826	0.277	0.002	مصرف الموصل للتنمية والاستثمار
	0.862		0.929	0.079	0.282	0.307	0.006	مصرف سومر
	0.387		0.622	0.037	0.193	0.216	0.007	مصرف الاقتصاد

المصدر : إعداد الباحثة ، مخرجات برنامج SPSS

من ملاحظة نتائج التحليل الاحصائي يتبين ان قيمة (F) المحسوبة لبيانات مصرف الموصل للتنمية والاستثمار والمساوية لـ (21.545) كانت اكبر من قيمتها الجدولية والمساوية لـ (4.965) والتي تم

استخراجها من جداول توزيع F والتي يرمز لها $(F_{0.05,1,11})$ ، وعليه سيتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة اي ان المتغير المستقل (القوة الايرادية) يؤثر تأثيراً معنوياً على المتغير المعتمد (توظيف الارباح المتراكمة) لبيانات مصرف الموصل للتنمية والاستثمار وهذا ما أكدته اختبار (t) والمستخدم لغرض اختبار فرضية العدم القائلة (بمساواة قيمة معامل الانحدار للصفر) ، حيث كانت قيمة t المحسوبة (4.642) وهي اكبر من قيمتها الجدولية والمساوية لـ (2.228) والتي تم استخراجها من جداول توزيع t والتي يرمز لها $(t_{0.05, 11})$ مما يعني أن معامل الانحدار حقيقي ويختلف فعلياً عن الصفر

تدل النتائج المذكورة آنفاً على تحقق فرضية البحث الفرعية الثانية (أ) والتي تنص على (يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية لمتغير القوة الايرادية على متغير الصحة المالية) مؤشر توظيف الارباح المتراكمة) وذلك لمصرف الموصل للتنمية والاستثمار فقط ، في حين لم يثبت تحقق الفرضية لبقية المصارف حيث كانت جميع قيم F المحسوبة أقل من القيمة الجدولية لها وكذلك الحال بالنسبة لقيم t .

ومن الجدير بالذكر هنا ، أن عدم تحقق الفرضية الفرعية الثانية (أ) لمصارف (بابل ، التجاري العراقي ، سومر ، الاقتصاد) يعني أن طبيعة عمل هذه المصارف في الفترة المدروسة من ناحية كفاءة الأداء التشغيلي (الذي تعبر عنه القوة الايرادية من جهة و مدى جودة استخدام الشركة لموجوداتها التجارية وتوليد الإيرادات) الذي يعبر عنه توظيف الارباح المتراكمة) من جهة ثانية ، لم يكن بالجودة المطلوبة وذلك لأسباب داخلية أو خارجية يتطلب معرفتها دراسة أكثر شمولاً لعمل هذه المصارف والعوامل الخارجية المؤثرة فيها .

إن قيم معامل التحديد R^2 (المساوي حسابياً لمربع معامل الارتباط) والذي يعني مدى اسهام المتغير المستقل في احداث التغيرات في المتغير المعتمد ، قد ظهرت قيمه صغيرة جداً باستثناء قيمته لمصرف الموصل للتنمية والاستثمار والبالغة (0.683) مما يؤكد صحة المعلومات الواردة في الفقرة (١) ، وتعني هذه القيمة بأن اي ان (68%) من التغيرات الحاصلة في توظيف الارباح المتراكمة تفسرها القوة الايرادية والباقي يعود الى متغيرات عشوائية لا يمكن السيطرة عليها او متغيرات أخرى غير داخلية في الدراسة .

إن معلمتي الانحدار الخطي البسيط الخاصتين بمصرف الموصل للتنمية والاستثمار متمثلة بالحد الثابت ($\alpha = 0.002$ )، وقيمة معامل الانحدار ($\beta = 0.277$)) والتي تدل بأنه اذا حصل تغير في المتغير المستقل (القوة الايرادية) بمقدار وحدة واحدة فإن قيمة المتغير المعتمد (توظيف الارباح المتراكمة) ستتغير بمقدار (0.277) اي بمقدار هذه المعلمة ، ويمكن تمثيل معادلة الانحدار بالصيغة الرياضية التالية :

$$X1M = 0.002 + 0.277 X1M$$

تحليل الانحدار بين متغيري القوة الايرادية و الصحة المالية (مؤشر القدرة الانتاجية الحقيقية

جدول (٨)

نتائج تحليل انحدار متغير (القوة الايرادية) على متغير (مؤشر القدرة الانتاجية الحقيقية)

اختبار F		اختبار t		معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R	معامل الانحدار β	ثابت الانحدار α	المصرف
الجدولية	المحسوبة	الجدولية	المحسوبة					
4.965	30.671	2.228	5.538	0.754	.868 ^a	1.070	0.005	مصرف بابل
	1.601		1.265	0.138	.371 ^a	0.641	0.028	المصرف التجاري العراقي
	35.028		5.918	0.778	.882 ^a	0.239	0.002	مصرف الموصل للتنمية والاستثمار
	26.624		5.160	0.727	.853 ^a	2.854	-0.005	مصرف سومر
	1.467		1.211	0.128	.358 ^a	0.197	0.008	مصرف الاقتصاد

المصدر : إعداد الباحثة ، مخرجات برنامج SPSS

يوضح الجدول (٨) ما يلي :

١. من ملاحظة النتائج يتبين ان قيم (F) المحسوبة لبيانات مصارف (بابل والموصل للتنمية والاستثمار وسومر) والمساوية لـ (٣٠.٦٧١ ، ٣٥.٠٢٨ و ٢٦.٦٢٤) على التوالي كانت اكبر من قيمها الجدولية والمساوية جميعها لـ (4.965) ، وعليه سيتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة اي ان المتغير المستقل (القوة الايرادية) يؤثر تأثيراً معنوياً على المتغير المعتمد (القدرة الانتاجية الحقيقية) لبيانات هذه المصارف وهذا ما أكدته قيم اختبار (t) والمستخدم لغرض اختبار فرضية العدم القائلة (بمساواة قيمة معامل الانحدار للصفر) ، لهذه

المصارف حيث كانت قيم t المحسوبة (٥.٥٣٨ ، ٥.٩١٨ و ٥.١٦٠) وهي اكبر من قيمتها الجدولية والمساوية جميعها لـ (2.228) مما يعني أن معامل الانحدار حقيقي ويختلف فعلياً عن الصفر للمصارف الثلاثة

تدل النتائج على تحقق فرضية البحث الفرعية الثانية (ب) والتي تنص على (يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية لمتغير القوة الايرادية على متغير الصحة المالية (القدرة الانتاجية الحقيقية) وذلك لمصارف (بابل والموصل للتنمية والاستثمار وسومر) فقط ، في حين لم يثبت تحقق الفرضية لمصرفي (التجاري العراقي و الاقتصاد) حيث كانت قيمتي F المحسوبة أقل من القيمة الجدولية لهما وكذلك الحال بالنسبة لقيمتي t .

٢. إن قيم معامل التحديد R^2 لمصارف (بابل والموصل للتنمية والاستثمار وسومر) كانت مساوية لـ (٠.٧٥٤ ، ٠.٧٧٨ و ٠.٧٢٧) على التوالي ، مما يدل على قوة العلاقة التأثيرية لمتغير القوة الايرادية على متغير القدرة الانتاجية الحقيقية في هذه المصارف . ويمكن تمثيل معادلات الانحدار الخاصة بالمصارف الثلاثة كما يلي :

$$Y1B = 0.005 + 1.07 X2B \quad (\text{مصرف بابل})$$

$$Y1M = 0.002 + 0.239 X2M \quad (\text{مصرف الموصل للتنمية والاستثمار})$$

$$Y1S = -0.005 + 2.854 X2S \quad (\text{مصرف سومر})$$

تحليل الانحدار بين متغيري الاداء المالي و الصحة المالية (مؤشر توظيف الارباح المتراكمة)
جدول (٩)

نتائج تحليل انحدار متغير (الاداء المالي) على متغير (مؤشر توظيف الارباح المتراكمة)

اختبار F		اختبار t		معامل التحديد R^2	معامل الارتباط R	معامل الانحدار β	ثابت الانحدار α	المصرف
الجدولية	المحسوبة	الجدولية	المحسوبة					
4.965	0.5398	2.228	0.735	0.0512	.226	-0.033	0.0196	مصرف بابل
4.965	2.4751	2.228	1.5733	0.1984	.445	0.3491	0.0165	المصرف التجاري العراقي

4.965	5.5364	2.228	2.353	0.3563	.597	0.6524	0.0065	مصرف الموصل للتنمية والاستثمار
4.965	6.2314	2.228	2.496	0.3839	.620	1.733	0.0475	مصرف سومر
4.965	1.4811	2.228	1.217	0.129	.359	0.3564	0.0013	مصرف الاقتصاد

المصدر : إعداد الباحثة ، مخرجات برنامج SPSS

يوضح الجدول (٩) ما يلي :

١. يوضح اختبار (F) المستخدم لغرض اختبار فرضية العدم القائلة (بعدم وجود تأثير معنوي لمتغير الاداء المالي على توظيف الارباح المتراكمة) ، أي بمعنى أن جميع معالم الانحدار مساوية للصفر باستثناء المعلمة التي تمثل الحد الثابت ، ومن ملاحظة النتائج يتبين ان قيمتا (F) المحسوبتان لبيانات مصرفي (الموصل للتنمية والاستثمار وسومر) والمساويتان لـ (٥.٥٣٦٤ و ٦.٢٣١٤) على التوالي كانتا اكبر من القيمة الجدولية والمساوية لـ (4.965) ، و عليه سيتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة اي ان المتغير المستقل (الاداء المالي) يؤثر تأثيراً معنوياً على المتغير المعتمد (توظيف الارباح المتراكمة) لبيانات هذين المصرفين وهذا ما أكدته قيمتا اختبار (t) لهذين المصرفين ، حيث كانت قيمتا t المحسوبتان (٢.٣٥٣ و ٢.٤٩٦) وكلاهما اكبر من القيمة الجدولية والمساوية لـ (2.228) مما يعني أن معامل الانحدار حقيقي ويختلف فعلياً عن الصفر لكلا المصرفين .

تدل النتائج على تحقق فرضية البحث الفرعية الثالثة (أ) والتي تنص على (يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية لمتغير الاداء المالي على متغير الصحة المالية (توظيف الارباح المتراكمة) وذلك لمصرفي (الموصل للتنمية والاستثمار وسومر) فقط ، في حين لم يثبت تحقق الفرضية لمصارف (بابل والتجاري العراقي و الاقتصاد) حيث كانت قيم F المحسوبة لهم أقل من القيمة الجدولية وكذلك الحال بالنسبة لقيم t .

٢. إن قيمتا معامل التحديد R^2 لمصرفي (الموصل للتنمية والاستثمار وسومر) كانتا مساويتان لـ (0.3563) و (0.3839) على التوالي ، مما يدل على قوة العلاقة التأثيرية لمتغير الاداء المالي على متغير توظيف الارباح المتراكمة في هذين المصرفين .

ويمكن تمثيل معادلتى الانحدار الخاصتين بالمصرفين كما يلي :

$$Y2M = 0.0065 + 0.6524 X2M \quad (\text{ مصرف الموصل للتنمية والاستثمار })$$

$$Y2S = 0.0475 + 1.733 X2S \quad (\text{ مصرف سومر })$$

تحليل الانحدار بين متغيري الاداء المالي و الصحة المالية (مؤشر القدرة الانتاجية الحقيقية)

جدول (١٠)

نتائج تحليل انحدار متغير (الاداء المالي) على متغير (مؤشر القدرة الانتاجية الحقيقية)

اختبار F		اختبار t		معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R	معامل الانحدار β	ثابت الانحدار α	المصرف
الجدولية	المحسوبة	المحسوبة	المحسوبة					
4.965	1.4386	2.228	1.1994	0.1258	.355	0.1671	0.0137	مصرف بابل
	362.51		19.04	0.9732	.986	0.9591	-0.002	المصرف التجاري العراقي
	8.153		2.8553	0.4491	.670	0.5903	0.0056	مصرف الموصل للتنمية والاستثمار
	3.0484		1.746	0.2336	.483	4.1514	0.004	مصرف سومر
	2.9782		1.7257	0.2295	.479	0.2344	0.0046	مصرف الاقتصاد

المصدر : إعداد الباحثة ، مخرجات برنامج SPSS

يوضع الجدول (١٠) ما يلي :

- يوضح اختبار (F) المستخدم لغرض اختبار فرضية العدم القائلة (بعدم وجود تأثير معنوي لمتغير الاداء المالي على مؤشر القدرة الانتاجية الحقيقية) ، أي بمعنى أن جميع معالم الانحدار مساوية للصفر باستثناء المعلمة التي تمثل الحد الثابت ، ومن ملاحظة النتائج يتبين ان قيمتا (F) المحسوبتان لبيانات مصرفي (التجاري العراقي و مصرف الموصل للتنمية والاستثمار) والمساويتان لـ (٣٦٢.٥١ و ٨.١٥٣) على التوالي كانتا اكبر من القيمة الجدولية والمساوية لـ (4.965) ، وعليه سيتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة اي ان المتغير المستقل)

الاداء المالي) يؤثر تأثيراً معنوياً على المتغير المعتمد (القدرة الانتاجية الحقيقية) لبيانات هذين المصرفين وهذا ما أكدته قيمتا اختبار (t) لهذين المصرفين ، حيث كانت قيمتا t المحسوبتان (١٩.٠٠٤ و ٢.٨٥٥٣) وكلاهما اكبر من القيمة الجدولية والمساوية لـ (2.228) مما يعني أن معامل الانحدار حقيقي ويختلف فعلياً عن الصفر لكلا المصرفين .

تدل النتائج على تحقق فرضية البحث الفرعية الثالثة (ب) والتي تنص على (يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية لمتغير الاداء المالي على متغير الصحة المالية (القدرة الانتاجية الحقيقية) وذلك لمصرفي (التجاري العراقي و مصرف الموصل للتنمية والاستثمار) فقط ، في حين لم يثبت تحقق الفرضية لبقية المصارف (بابل ، سومر و الاقتصاد) حيث كانت قيم F المحسوبة لجميعهم أقل من القيمة الجدولية وكذلك الحال بالنسبة لقيم t .

٢. إن قيمتا معامل التحديد R^2 لمصرفي (التجاري العراقي و مصرف الموصل للتنمية والاستثمار) كانتا مساويتان لـ (0.986) و (0.670) على التوالي ، مما يدل على قوة العلاقة التأثيرية لمتغير الاداء المالي على متغير القدرة الانتاجية الحقيقية في هذين المصرفين ، ويمكن تمثيل معادلتى الانحدار الخاصتين بالمصرفين كما يلي .:

$$Y2T = -0.002 + 0.9591 X2T \quad (\text{المصرف التجاري العراقي})$$

$$Y2M = 0.0056 + 0.5903 X2M \quad (\text{مصرف الموصل للتنمية والاستثمار})$$

الاستنتاجات والتوصيات :

اولاً : الاستنتاجات

١. تبين وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين القوة الايرادية والاداء المالي لجميع المصارف المدروسة باستثناء مصرف سومر.
٢. يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية لمتغير القوة الايرادية على متغير الصحة المالية (مؤشر توظيف الارباح المتراكمة) وذلك لمصرف الموصل للتنمية والاستثمار فقط ، وكانت صيغة العلاقة الرياضية التي تصف هذا التأثير كما يلي :
$$X1M = 0.002 + 0.277 X1M$$
 (مصرف الموصل للتنمية والاستثمار)

٣. يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية لمتغير القوة الايرادية على متغير الصحة المالية (القدرة الانتاجية الحقيقية) وذلك لمصارف (بابل والموصل للتنمية والاستثمار وسومر) وكانت صيغ العلاقات الرياضية التي تصف هذا التأثير كما يلي :

$$Y1B = 0.005 + 1.07 X2B \text{ (مصرف بابل)}$$

$$Y1M = 0.002 + 0.239 X2M \text{ (مصرف الموصل للتنمية والاستثمار)}$$

$$Y1S = -0.005 + 2.854 X2S \text{ (مصرف سومر)}$$

٤. يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية لمتغير الاداء المالي على متغير الصحة المالية (توظيف الارباح المتراكمة) وذلك لمصرفي (الموصل للتنمية والاستثمار وسومر) وكانت صيغتي العلاقاتين الرياضيتين اللتين تصفان هذا التأثير كما يلي :

$$Y2M = 0.0065 + 0.6524 X2M \text{ (مصرف الموصل للتنمية والاستثمار)}$$

$$Y2S = 0.0475 + 1.733 X2S \text{ (مصرف سومر)}$$

٥. إن مصرف الموصل للتنمية والاستثمار كان المصرف الوحيد الذي حقق جميع فرضيات البحث والذي يعطي مؤشراً ايجابياً حول سياسة العمل المالية لهذا المصرف والمتعلقة بالمتغيرات المدروسة ، في حين كان مصرف الاقتصاد هو المصرف الوحيد الذي أخفت بياناته في إثبات جميع العلاقات التأثيرية ، مما يعطي مؤشراً سلبياً حول سياسة العمل المالية لهذا المصرف والمتعلقة بالمتغيرات المدروسة .

التوصيات :

١. العمل على اجراء تقييم لمستوى الصحة المالية للمصارف العراقية مما يعزز موقع المصارف العراقية وقدرتها على منافسة المصارف الاخرى وبالتالي زيادة في قيمتها السوقية .
٢. ضرورة متابعة كفاءة المصارف في توظيف موجوداتها مما ينعكس على ادائها المالي وبالتالي على الصحة المالية لها .
٣. ضرورة اجراء المزيد من الدراسات فيما يخص تأثير المتغيرات المصرفية الاخرى على الصحة المالية للمصارف .
٤. ضرورة اعتماد العلاقات الرياضية أعلاه كوسيلة لتقدير كفاءة العمل المالية للمصارف المدروسة في المستقبل .

قائمة المصادر :

اولا : المصادر العربية

١. المشهدي ، اثير عبد الامير ، ٢٠٠٢، نظام الحوافز واثره في الاداء المصرفي دراسة تطبيقية مقارنة لعينة من مصارف القطاع الحكومي ، رسالة ماجستير ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة القادسية .
٢. العلي ، علي حميد هندي و سرحان ، سارة سلام ، ٢٠٢٢، اعتماد نموذج الصحة المالية لتحسين الواقع المصرفي دراسة تحليلية لعينة من المصارف العراقية الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة (٢٠١٥-٢٠٢٠)، المجلة الدولية للدراسات الاقتصادية ، المركز الديمقراطي العربي ،برلين ،المانيا ، العدد(٢١) المجلد (٥).
٣. الشمري ، محمد عايد كاطع محمد ، ٢٠٢٢، فجوة السيولة وتأثيرها على الصحة المالية للمصارف ، رسالة ماجستير ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة كربلاء .
٤. رشوان ، عبد الرحمن محمد و ابو ناصر ، حسن عاطف ، ٢٠٢١، قياس وتحليل اثر استخدام مؤشرات الصحة المالية على القيمة السوقية دراسة تطبيقية على المصارف المدرجة في بورصة فلسطين ، مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث ، العدد ٩(٢)
٥. حسين ، احمد علي و المولى ، فضل ابراهيم ، ٢٠٢١، تقييم الربحية واثرها على الانتاجية في المصارف التجارية بحث تطبيقي في عينة من المصارف العراقية الخاصة ، مجلة كلية مدينة العلم ، المجلد ١٣ ، العدد ١، السودان .
٦. ابو حمد ، رضا صاحب و قدوري ، فائق مشعل ، ادارة المصارف، ٢٠٠٥ ، جامعة بغداد ، كلية الادارة والاقتصاد . دار ابن الاثير للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .

ثانيا : المصادر الاجنبية

1. Rhyne ,Elisabeth ,2020,Measuring Financial Health :What Policy makers need to know .
2. Federal reserve bank of Chicago ,2013,small business financial health Analysis, A research Report prepared Pepperdine University ,Graziadio school of business Management .
3. Foo, See Liang ,2015,Financial health and corporate performance of listed manufacturing companies in Hong Kong and Singapore, a

comparative study of the two Asian tigers , Asian journal of business and Management.(3)2.

4. Gitman, Lawrence, J, 2000, Principles of Managerial finance, (9th.ed), N.Y. Donnelly and sons company.
5. Kempson , E. , Finney, A financial Well- Being: A Conceptual Model and Preliminary Analysis , Oslo: Consumption Research Norway – SIFO. Project NOTE NO, 2017.

